

بحار الأنوار

[171] محمد بن علي أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد ؟ فقال أبو جعفر عليه

السلام: نعم أنا أقول: إنه ليس شيء مما خلق الله صغيرا وكبيرا إلا وقد جعل الله له حدا إذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه. فقال: فما حد ما تدّك هذه ؟ قال: تذكر اسم الله حين توضع، وتحمد الله حين ترفع، وتقم ما تحتها. قال: فما حد كوزك هذا ؟ قال: لا تشرب من موضع أذنه، ولا من موضع كسره، فإنه مقعد الشيطان، وإذا وضعته على فيك فاذكر اسم الله، وإذا رفعته عن فيك فاحمد الله، وتنفس فيه ثلاثة أنفاس، فإن النفس الواحد يكره. 11 - سن: محمد بن عبد الحميد، عن ابن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - في خطبته في حجة الوداع - : أيها الناس اتقوا الله، ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به. 12 - سن: صالح بن السندي، عن ابن بشير، عن صباح الحذاء، عن أبي اسامة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرة عن شيء من السنن فقال: ما من شيء يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها، وأنكرها من أنكرها، قال الرجل: فما السنة في دخول الخلاء ؟ قال: تذكر الله، وتتعوذ من الشيطان، فإذا فرغت قلت: الحمد لله على ما أخرج عني من الأذى في يسر منه وعافية. فقال الرجل: فالإنسان يكون على تلك الحال فلا يصبر حتى ينظر إلى ما خرج منه. فقال: إنه ليس في الأرض آدمي إلا ومعه ملكان موكلان به، فإذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته (1) ثم قال: ابن آدم ! انظر إلى ما كنت تكدح (2) له في الدنيا إلى ما هو صائر. (3) 13 - ج: الجعابي، عن ابن عقدة، عن عبيد بن حمدون، عن الحسن بن طريف، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما رأيت عليا عليه السلام قضى قضاء الله إلا وجدت له أصلا _____ (1) أي لوي رقبته إلى ما خرج منه. (2) أي

تسعى وتكسب وتجهد نفسك فيه. (3) هذا الحديث والحديث الثالث يكشفان عن مباحثة طويلة وقعت بين أبي عبد الله عليه السلام ورجل من المغيرة، وأبو اسامة نقل بعضها لحماذ وبعضها لصباح. _____